

أشرف الخلق بين الإسلام والهدى والضلال
والشرائع والمحق والباطل والحرام والحلال
بنى من بين أصابعه حقيق نبع الماء الزلال
ولو أن النبات جميعه أقلام والمداد البحار
والخلائق تكتب مدحه كل كاتب وحار

دور الاستشهاد

خلف أستاذ في الفن ما ينطق ذاق عذاه المنوت
ما يعيبه في الفن غير ناقص عقل زايد جنوت
شيخ مصدر لبيب قيم في جميع الفنون
بانضاعه مع الصغار مرفوع فوق روس الكبار
واهل الفنون تجرى ما تلقى للغبار غبار
وهذا حمل زجل للقيم خلف الغبار
المطلع يقول

جار حبيبي فقلت ذا الحجاج جاي مجور أوي زيد
لو عدل عشق به مسرور وأكوب الرشيد

أقلع القلب في هوى العشاق والدموع في انحدار
ومجور الهوى إذا هاجت ليس لها من قرار
كنت احسب قلبي معه رئيس غرتوا ذالبحار
صحت لما وحلت يا محبوب بحر عشقك يزيد
خفت الغرق فقال افرح من غرق مات شهيد

دور

أنا يوم في الغبوق بتفرج على شط الغدير
اذ رأيت علشط واحد واقفا شب صياد صغير
نظرت مقلتي الى منظر ما الحسن ظنظير
قلت يا عين أن غرك الصياد بالجمال المصيد
يوقعك في فخاخ شباك عشقه وكراك يصيد

دور

من نخبه حديد حبيب قلبي يوم صدفته صدف
قلت لين يا قاسي لمن دمه سال وحاله وقف

»